

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عثرات لا تقال من أقوال ثقال فسد هذا الباب سد لبیب واعمل في حسم موادهم عمل أریب
وقم في نهیهم والسيف في يدك قیام خطیب وخوفهم من قوارعك مواقع كل سهم مصیب فما دعی بحی
على خیر العمل إلى خیر من الكتاب والسنة والإجماع فانظم في نادي قومك علیها عقود
الاجتماع ومن اعتزى إلى اعتزال أو مال إلى الزیدية في زیادة مقال أو ادعی في الأئمة
الماضین مالم يدعوه أو اقتفى في طرق الإمامية بعض ما ابتدعوه أو كذب في قول على صادقهم
أو تكلم بما أراد على لسان ناطقهم أو قال إنه تلقى عنهم سرا ضنوا على الأمة ببلاغه
وذادوهم عن لذة مساغه أو روى عن يوم السقیفة والجمال غیر ما ورد أخبارا أو تمثل بقول من
یقول عبد شمس قد أوقدت لبني هاشم نارا أو تمسك من عقائد الباطن بظاهر أو قال إن الذات
القائمة بالمعنى تختلف في مظاهر أو تعلق له بأئمة الستر رجاء أو انتظر مقيما برضوى
عنده غسل وماء أو ربط على السرداب فرسه لمن یقود الخیل یقدمها اللواء أو تلفت بوجهه
یظن علیا كرم أو وجهه في الغمام أو تفلت من عقال العقل في اشتراط العصمة في الإمام
فعرفهم أجمعین أن هذا من فساد أذهانهم وسوء عقائد أديانهم فإنهم عدلوا في التقرب بأهل
هذا البيت الشریف وإن قال قائل إنهم طلبوا فقل له (كلا بل ران على قلوبهم)